

## الأصول في النحو

مشددةٌ مكسورةٌ قالَ : فهم يكرهونَ هَـا هُـنا مَـا يكرهونَ في تصغيرِ ( شَاوِيَةٍ ) في قولهم : رَأَيْتُ شَوْيَةً .

قالَ أبو بكر : فجعلَ الألفَ والنونَ نظيرتي الهاءِ لِأَنََّّهُمَا زائدتانِ كزيادتهما وَأَنَّ مَـا قبلَ الألفِ مفتوحٌ كَمَا أَنَّ مَـا قبلَ الهاءِ مفتوحٌ وتقولُ في ( فُعُولَةٍ ) مِنْ : غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ : غَزُوءٌ وَرُمُوءٌ فَإِنَّ بَنِيَّتَهَا عَلَى ( فُعُولٍ ) عَلَى التذكيرِ قلتَ : غُزِيَّةٌ وَرُمِيَّةٌ لِأَنَّ مذكرهما : رُمٌ وَغُزٍ .

قالَ أبو بكر : وهوَ عندي قبيحٌ لِأَنَّ زَـهَ يُخرجُ إلى مثالٍ لا يكونُ إلا للفاعلِ فَأَمَّا ( خُطُواتٌ ) فَلَمْ يقلبوا الواوَ لِأَنَّ زَـهَ لم يجمعوا ( فُعُولٍ ) وَلَا فُعُولَةً جاءت عَلَى ( فُعُولٍ ) وَإِنَّمَا عَرَضَتْ هذه الحركةُ في الجمعِ أَلَا تَرى أَنَّ الواحدةَ خُطُوءَةٌ فَخُطُوةٌ نظيرُ فُعُولَةٍ التي لا مذكَّرَ لَهَا وَمَنْ قَالَ : خُطُواتٌ بالثقلِ فَإِنَّ قِياسَ ذَلِكَ أَنَّ تقولَ في ( كُـلُوبَةٍ ) وَلَكِنَّ زَـهَ لم يتكلموا إِلَّا بِكُـلُوباتٍ مخففةً فراراً مِنْ أَنَّ يصيروا إلى ما يستثقلونَ وَلَكِنَّ زَـهَ لا بأسَ بِأَنَّ تقولَ في مِـدِيَّةٍ : مِـدِياتٌ كَمَا قلتَ في خُطُوءَةٍ : خُطُواتٌ لِأَنَّ الياءَ مَعَ الكسرةِ والواوَ مع الضمةِ وَمَنْ ثَقَلَ في ( مِـدِيَّاتٍ ) فَإِنَّ قِياسَ زَـهَ أَنَّ يقولَ : جِرُوءَةٌ جِرِيَّاتٌ لِأَنَّ قَبْلَهَا كسرةٌ وهيَ لامٌ وَلَكِنَّ زَـهَ لا يتكلمونَ بِذَلِكَ إِلَّا مخففاً فراراً مِنْ الإِسْثِقَالِ والتَّغْيِيرِ